

CDIP/26/INF/2

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 5 مايو 2021

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة والعشرون
جنيف، من 26 إلى 30 يوليو 2021

ملخص عن استعراض الأدبيات بشأن "التحديات التي تواجهها النساء المخترعات والمبتكرات في استخدام نظام الملكية الفكرية"

من إعداد السيدة جوزيفينا كوتورا، مستشارة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة ملخصاً عن استعراض الأدبيات بشأن "التحديات التي تواجهها النساء المخترعات والمبتكرات في استخدام نظام الملكية الفكرية". وقد أجريت هذه الدراسة في سياق مشروع أجندة التنمية بشأن زيادة دور النساء في الابتكار وريادة الأعمال، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

ملخص عن استعراض الأدبيات بشأن "التحديات التي تواجهها النساء المخترعات والمبتكرات في استخدام نظام الملكية الفكرية"¹

رغم التحسن الملحوظ في المساواة بين الجنسين، لا تزال الفجوات بين الجنسين واسعة في مجالي تسجيل البراءات وقدرة النساء على تسويق منتجاتهن الإبداعية والابتكارية. وقد أصدرت الويبو تكليفاً باستعراض الأدبيات لتحسين فهم التحديات التي تواجهها النساء المخترعات والمبتكرات، والتوصية بتدابير للتصدي لهذه التحديات من خلال برامج جديدة. والاضطلاع بهذا الأمر مهم، لا من باب الإنصاف فحسب، بل لأن دعم الإمكانيات الابتكارية للنساء سيعود بأثر إيجابي على الابتكار وسيعزز النمو الاقتصادي والإنتاجية.

ورغم أن تتبع نشاط تسجيل البراءات من قبل النساء عملية صعبة بسبب الافتقار إلى جمع بيانات منتظمة ومتسقة مصنفة حسب نوع الجنس، فإن البيانات المتاحة تظهر تفاوتاً واضحاً ومستمرًا بين الجنسين في تسجيل البراءات. فقلة نادرة من النساء يسجلن براءاتهن كمخترعات أفراد. وقد بلغ نصيب النساء المخترعات 3 بالمائة فقط من إجمالي البراءات منذ عام 2005. وعلى الأرجح، تذكر أسماء النساء في البراءات كجزء من فريق من المخترعين، ولا سيما الفرق المختلطة من الجنسين.

وفي ذات الحين، تقلصت الفجوة بين الجنسين في إيداع البراءات بمرور الوقت. ووفقاً لبيانات الويبو، تضمن حوالي ثلث البراءات الدولية المنشورة في عام 2017 أسماء نساء، وارتفع عدد البراءات التي تتضمن اسم امرأة واحدة على الأقل في فريق المخترعين بوتيرة أسرع من متوسط جميع البراءات. وعندما تودع النساء البراءات، فإنهن يملن إلى الإيداع في مجالات معينة، وفي بعض أنواع البيئات. فعلى سبيل المثال، تودع النساء البراءات في الأوساط الأكاديمية أكثر من البيئات المؤسسية أو الحكومية.

وقد أدت مجموعة متنوعة من العوامل المعقدة والمتعددة الأوجه إلى نقص تمثيل المرأة في صفوف المخترعين والمبتكرين، وأعاقت نجاحهن. وانخفاض معدلات مشاركة المرأة في سوق العمل وريادة الأعمال على مستوى العالم يقلل حصة المبتكرات المحتملات منذ البداية. وتبدأ بعض العوائق في مرحلة حياتية مبكرة، وتشمل غياب نماذج يحتذى بها الأطفال، ونقص تمثيل الإناث بين حاملي شهادات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بما في ذلك مجالات الدراسة والدرجات العلمية الغنية بالابتكار. وبالتالي، فإن مجموعة المواهب المتاحة من النساء اللاتي يمكن أن ينتقلن إلى الابتكار تصبح أقل في وقت مبكر. وحتى عندما تدخل المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، فإن احتمال عملها في مجالات الدراسة كثيفة البراءات احتمال ضئيل، وكذلك فإن تودع براءات بمعدلات أقل. وتشمل التحديات الأخرى انخفاض إمكانيات الترقية والتميز ونقص التطور الوظيفي والقبود العائلية والتحيز الواعي أو اللاواعي. وتُظهر البيانات المتاحة أن النساء يحصلن على فرص تمويل أقل، سواء كرائدات أعمال أو باحثات، وأنهن يفتقرن إلى شبكات مهنية قوية. وتعاني النساء أيضاً من حجم مشاركة أقل وتطور مهني أبطأ في البحث والتأليف والأوساط الأكاديمية، التي يحتمل إيداع براءات فيها. وغالباً ما تتفاقم هذه التحديات نتيجة عدم فهم أهمية تسجيل الملكية الفكرية، والعوائق المالية والإدارية في عملية تسجيل البراءات، والتحيز القائم على نوع الجنس في قانون الملكية الفكرية. وعلى الأغلب، تجتمع عدة من هذه المشاكل بالنسبة للنساء في البلدان النامية فقط.

ولمواجهة هذه التحديات وتضييق الفجوة بين الجنسين في مجال تسجيل البراءات، تبرز الحاجة إلى عمل وجيه يغطي عدداً من الأبعاد المترابطة، من قبل مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة. ويقدم التقرير توصيات مفصلة عن كيفية عمل الويبو والدول الأعضاء بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين في تسجيل البراءات. إن تحقيق هذا الهدف رحلة طويلة، تتطلب التزاماً واضحاً بمعالجة التفاوتات، مدعوماً بموارد مخصصة طويلة الأجل.

[نهاية المرفق والوثيقة]

¹ الدراسة الكاملة متاحة على الرابط: https://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/work_undertaken.html